Al-Academy Journal
Issue 123
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1820

The use of shape and space in the works of graphic designer Noma Bar

Dina Mustafa Mohammed [a]

[a] *University of Information and Communication Technology*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 5 August 2025
Received in revised form 24 August 2025
Accepted 25 August 2025
Published 1 August 2026

Keywords:
shape, space

ABSTRACT

Graphic design is a form of visual communication that manifests through symbols, shapes, words, and images, relying on the designer's ability to imagine and generate creative ideas. It 0is not merely a profession—it is a way of thinking. Graphic design encompasses several concepts, one of which is shape, space, which we observe in logos, website designs, and illustrations. When used creatively, it gives the viewer the impression of hidden messages and offers the eye a place to rest.

This is evident in the works of Noma Bar, whose art is renowned for its use of space, distinguished by bold colors, shapes, and icons. This research explores how Noma Bar employs negative space to create images with both visual and conceptual depth, merging form and content in a way that condenses meaning and relies on smart visual interpretation.

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1820
Dina Mustafa Mohammed: The use of shape and space in the works of graphic designer Noma Bar
Al-Academy Journal - Issue 123 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

توظيف الشكل والفضاء في اعمال المصمم الجر افيكي نوما بار

دينا مصطفى محمد [1]

الملخص:

يشكّل الشكل والعلاقة التي يقيمها مع الفضاء أساساً بصرياً مهماً في التصميم الجرافيكي، إذ لا يكتمل حضور الشكل إلا من خلال تفاعله مع الفراغ المحيط به. إذ يُسهم هذا التفاعل في تحديد الإيقاع البصري، توجيه النظر، وخلق توازن بين العناصر. و الفضاء لا يُعد مجرد خلفية، بل يُفعّل حضور الشكل ويمنحه بعداً تأويلياً، ومن خلال هذه العلاقة المتبادلة تتولد معانٍ ضمنية وتعزز الرسالة البصرية، لذا فإن فهم هذه العلاقة يعد جوهرياً في بناء تصميم فعال وذو مغزى بصري ومعنوي.

الكلمات المفتاحية: الشكل، الفضاء

مشكلة البحث:

إن التصميم الجرافيكي اتصال مرئي يظهر من خلال الرموز، الاشكال، الكلمات، والصور، والتي تعتمد على قدرة المصمم في التخيل وابتكار الأفكار الإبداعية، فهو ليس مجرد مهنه انه تفكير، ويتضمن التصميم الجرافيكي عدة مفاهيم وإن مفهوم الفضاء نراه في الشعارات وتصميم المواقع والرسومات التوضيحية وإن توظيفه بإبداع يشعر المتلقي بأن هناك رسائل مخفية كما ظهر عند أعمال (نوما بار) إذ اشتهرت أعماله بالعلاقة بين الشكل والفضاء والتي برزت من خلال الألوان الجريئة والاشكال والايقونات، وكل رسم توضيحي يروي قصة متعددة الأوجه (التورية المرئية)، فهو يتميز بأسلوب مميز وفريد من نوعه، يستخدم في أعماله النهج الرسومي، وألوانًا مسطحة وجريئة ويلعب باستمرار على التوازن بين المساحة الإيجابية (الشكل) والفضاء ومن هنا تصوغ الباحثة مشكلة بحثها بالسؤال الاتي: كيفية تجسيد العلاقة بين الشكل والفضاء والموجب في أعمال المصمم الجرافيكي نوما بار؟

أهمية البحث:

1. يمكن ان يُسهم هذا البحث كمصدر في التصميم الجرافيكي في التعرف على علاقة الشكل والفضاء في أعمال المصمم الجرافيكي نوما بار.
2. يمكن الإفادة من البحث الحالي المتخصصين في التصميم الجرافيكي والباحثين والمهتمين من تطبيق السمات الظاهرة في منجزاتهم التصميمية.

ثالثا: هدف البحث:

الكشف عن العلاقة بين الشكل والفضاء في أعمال المصمم الجرافيكي نوما بار.

رابعاً: حدود البحث:

1. الحدود الموضوعية: توظيف الشكل والفضاء في الملصقات الثقافية لاعمال المصمم الجرافيكي نوما بار.
2. الحدود المكانية: لندن[2]
3. الحدود الزمانية: 2011-2020.[2]

خامساً: تحديد المصطلحات:

1.الشكل:

[1] جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات / رئاسة الجامعة

[2] وذلك كون اغلب اعمال المصمم كانت تتنوع بين المعارض الفردية والجماعية في لندن وايضاً وجود مشاريعه الفنية المتنوعة ومن هذه الاعمال تعاونه مع مجلة (wall pepper)، وايضاً شارك في لندن الكثير من المعارض منها معرض (kk outlet).

2 (٢٠١١- ٢٠٢٠) بسبب اعماله في التحرير والاعلان والتصميم ومن معارضه التي حصدت على جوائز معرضه الفردي cut it out , وايضاً مشاركته في مهرجان لندن للتصميم ٢٠١٢ تحت عنوان pepper city

لغوياً:

الشَّكْل (بفتح الشين وتسكين الكاف) في اللغة العربية هو الهيئة أو الصورة التي يكون عليها الشيء.

يُقال: "شَكْل الشيء" أي هيئته أو صورته الظاهرة التي يُعرف بها ويميز عن غيره. (Manzur, 1883)

اصطلاحا:

الشكل: حيث يعرّف الشكل كجزء من التفاعل بين الشكل والخلفية في الإدراك البصري.(rand, 1993)

2.الفضاء:

اصطلاحا:

"هو الخلفية، أو المنطقة المحيطة بالموضوعات المباشرة" (Ambreen., 2019) "هو المسافة بين او حول عنصر او جزء من عنصر".) (RushOrderTees, 2019)

الإطار النظري: المبحث الأول (مفهوم الفضاء في التصميم)

يمثل الفضاء المساحة الفاصلة بين العناصر في التصميم إذا كان حولها أو داخلها، فيأخذ دوره في مجال التصميم الجرافيكي، إذ يتلاقى المصمم بالفضاء بأعماله ليكوّن نوعاً من المتنفس للعناصر واستخدامه بشكل واسع، قد يكون الهدف منه أحياناً هو التركيز على عنصر يبرز سيادته، إذ "الفضاء له تأثير مرئي أكثر فاعلية عندما يشكل شكلا مثيراً للاهتمام أو ذا مغزى فني في التصميم المرئي". (Suler, 2019)

فبدونه لا يمكن فهم العناصر والتفريق بينها حتى لو كانت هذه المساحة بسيطة كالتباين بين النصوص الكتابية والعناصر الرسومية، ومن جانب آخر نطرح مفهوم الفضاء لأهميته في التصميم، فالفضاء ليس عبثي، بل هو الأساس كونه يحيط بالعناصر أو داخلها وربطها لتكوين وتحقيق عمل إبداعي مختزل إذا ما وظّفَ بأسلوبٍ صحيحٍ استغله لصالح العمل، كما يعمل هذا المفهوم مع مبادئ علم الجشطالت وهي الـ (Multi Stability) الذي قد يعطي أكثر من قراءة للعمل التصميمي إذ يثير اهتمام المشاهد فيقوم الدماغ بتفسيره وأدراكه، فالفضاء هو نوع من غرفة التنفس لجميع العناصر الموجودة، و وحده لا يعني شيئاً مساحة مجهولة، إذ لا يوجد فضاء من غير شكل ليخلق التكوين في التصميم، فالفضاء هو ما يحيط الموضوع أما الشكل فهو منطقة تركيز الموضوع، إذاً الفضاء والشكل هما أداتا التكوين التي يرسم من خلالها الموضوع "يمكن أن تشكل المساحة الإيجابية والسلبية جزءاً مهماً من تكوينك العام، كما يستخدم لخلق شعور التوازن والإيقاع" (Scott., 2018)يعمل الفضاء وفقًا لمبادئ (Gestalt) وتبني أداءً مرئياً فعالاً نتيجة لذلك، لذا يعد الفضاء "عنصراً تصميماً له تأثير كبير على تجربة المستخدم الإيجابية".(Tubik, 2018) ومن أقدم الأمثلة على مفهوم الفضاء هو إناء روبين كما في موضح في الشكل أدناه:

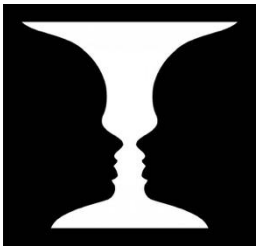

(Rubin vase, 1915)

الذي قُدّم من قبل الطبيب النفسي (إدغار روبين) عام1915. (تظهر الأشخاص على جانبي المزهرية، منحنيات تخلق الوهم بالجهة الأنف والفم في حين أنَ الفضاء نفسه لا يحتوي على تفاصيل محددة، فإن الحدود الصلبة للمزهرية وتباين الوعاء مع بقية الصور تنشط المنطقة وتسمح لعقلك بملء الفضاءات)(Barnes, 2019) ، فالفضاء شغل عدة مجالات في التصميم فنلاحظه في التصوير الفوتوغرافي يترك فضاء حول الجسم المصور و تصميم مخطط المواقع لتوضيح الأيقونات والنصوص وغيرها وفي الشعارات أيضاً

التي نفذت بمفهوم الفضاء، كذلك نلاحظ وجوده في تكوين أكثر من فكرة عن طريق استغلال المصمم للفضاء بذكاء في شعار (سبارتين جولف) كما في موضح الشكلين أدناه:

(Richard Fonteneau, 2010)

(Ben Sweet, 2017)

إذ يعد الفضاء فعالاً في التكوين العام من خلال استغلال إحاطته حول العناصر أو داخلها "وبذلك يعد الفضاء من أهم العناصر التكوينية للتصميم الثنائي الأبعاد، وضمن مفاهيم التصميم التنظيمية فهو يمثل المجال الذي ينفذ عليها العمل التصميمي، يحدد وفقاً لنظام وحدود و قياسات معينة، وفي بعض الأحيان يكون الفضاء جزءاً من المنجز، ولا يمكن أن يكون له وجود مستقل بذاته عن الأشكال الموجود فيه، بل نجد لهذه الأشكال وجوداً مؤثراً في الفضاء وتمتد معه بطريقة جمالية يصعب معها تصور الفضاء بأنه دلالة منفصلة، بل هو عنصر من العناصر التي تساعد على إبراز الجانب التعبيري في تصميم العلامة" (Al-Obaidi, 2012) إذ نلاحظ قوة الفضاء السالب في توصيل توجه معين أو رسالة مخفية، وهنا يبين ذكاء المصمم باستغلاله الصحيح للمساحة وهذا لا يحدده بكمية المساحة المستغلة وإنما بكيفية تصيير الفضاء وتكييفه ليناسب فكرة وموضوع التصميم وغرضه الوظيفي.

(الفضاء في التكوينات الرسومية عند (نوما بار)

يتميز المصمم الجرافيكي والرسام نوما بار بتوظيفه للفضاء في أعماله المنشورة في العديد من الوسائل الإعلامية (The ،BBC Time Out London ،Economist and Wallpaper) ولديه أكثر من 550 رسماً توضيحياً وأكثر من كتاب مطبوع يحوي رسومه، إذ أصبحت أعمال نوما بار معروفه بفضل تميزه باستخدامه للفضاء كعنصرٍ أساسي في تكوين الموضوعات في أعماله بلمسة بارعة من خلال إضفاء أشكال رسومية والتلاعب بالأيقونات بطريقة ذكية تجعل المتلقي يعيد النظر اليها مرة، مرتين أو أكثر حيث (باستخدامه للفضاء ابتكر بذكاء الرسوم التوضيحية المثيرة للتفكير، وغالباً ما يكون لها معنى مزدوج وذلك من خلال القدرة على سرد القصص بتلاعب المصمم بالرموز لإنشاء صور ذكية تاركاً لك اكتشاف الخيط المخفي وكشف القصة)(NEELEN,2021)، نشأ هذا الأسلوب في عمر ال 17 عاماً وكان أول عمل له استلهمه من رمز الخطر الإشعاعي باللون الأسود والخلفية الصفراء كما موضح في الشكلين أدناه تخيلها و قام بالرسم حول الرمز لإكمال الصورة باستغلاله الفضاء في تكوين الوجه.

(Noma Bar, 2013)

(Berkeley, 2018)

"هنا لاحظ تشابهًا بينه وبين شعر وجه صدام حسين وبدأ في رسمه ليكون أول عمل مميز له من هذا النوع. كان هذا العمل هو الحافز المبكر."(Studio, 2017) كذلك يقول بار، "أنا مفتونٌ بالوجوه" و يقوم ساعات بالجلوس للكشف عن الرمز لتصييره جوهر عمله وارتباطه بالشخصية "أحياناً تقودني الأيقونة أو الرمز إلى الوجه"(Bar, 2008) ، ليس فقط الأوجه بل لديه العديد من المواضيع الذي تناولها في تصميماته كـ (السياسية، الاجتماعية، الثقافية، والهوية الوطنية، وغيرها) بأسلوبٍ مختزلٍ و ألوانٍ جريئةٍ و أحياناً يضفي على بعض موضوعاته طابع الفكاهة متأثراً بالأفلام الصامتة ويقول في إحدى مقابلاته (أنا منجذب إلى الممثلين الذين لا يستخدمون الكلمات، و معجب بالأفلام الصامتة؛ لأنَ لديها القدرة على جعل الناس يضحكون دون قول أي كلمات) (Bar, Retrieved from Grain edit, 2010)، كمال في الشكل أدناه:

(Noma Bar, 2015)

تناول موضوعاً اجتماعياً بعنوان (Ducck Face) بأسلوبه البسيط بطابعٍ فكاهي معتمداً بذلك أسلوبه الفضاء المميز يرى (بار) (أنَّ الفضاء هو تصيير الموضوع بالاعتماد على الفضاء الذي يحيط به لتوفير الشكل والمعنى (Suler, 2019)). فيتطلب تفكيراً عميقاً منه في صياغة المعنى الخفي بعناصره، وهذا ما قد يأخذ وقتاً طويلاً وعصفاً ذهنياً لتوفير الشكل من خلال الفضاء ويذكر نوما بار. إنه "يقوم بعمل إيجاز، مستخدماً الورقة والقلم وأقوم بالعصف الذهني "ويضيف" أذهب عادةً إلى حديقة قرب الإستوديو الخاص بي كي أستلهم الأفكار"[3] وأضاف إلى ذلك "إنها ليست عملية فنية يمكنني أن آخذك بها خلال جميع المراحل؛ لأنها تعتمد على المشروع والحل ولكن كل شيء مدفوع بالفكرة والموجز" فهو يستلهم أفكاره من (الواقع الناس، الطبيعة، الكوميديا، ومن تجارب حياته الخاصة والملاحظات اليومية) فهو يرسم كثيراً للتعرف على الموضوع و اكتشاف التكوين، فوراء كل عمل بحث عميق ومحاولة العثور على الاختلاف والتفرد، وهذا ما نلاحظه ليس في أعمال نوما بار فقط بل في أعمال الفنان التشكيلي والمصمم الماليزي(تانغ ياو هونغ[4]) أيضاً يستخدم الفضاء في الرسوم التوضيحية ويصنع رسوماً تحفز المشاهد فيعمل كذلك على التصاميم ذات المفهوم العميق كما موضح في الشكل أدناه:

(Tang Ya Hoong, 2010)

3 . نوما بار مصمم جرافيك استوديو Highgate Wood، لندن، مقابلة شخصية عبر الإيميل، 3 حزيران، 2021.
4 . هو رسام ومصمم جرافيكي متفرغ في كوالالمبور، ماليزيا.

يقوم بتصميم صور سريالية وتجريدية فيكون الوهم البصري في أعماله، وعند نوما بار نلاحظ تختلف طريقته باستخدامه تفاصيل أقل مما يظهر في أعمال (تانغ) واختلاف إخراجه للعمل، وإن نوما نظرته تختلف مع كل مشروع عمل ولا يوجد قاعدة ثابتة يستخدم بها الفضاء لنشأة التكوين، فقد يرى المشاهد شيئاً ثم يكتشف شيئاً آخر فهو يبحث عن الجزء المخفي للتكوين، يرى نوما بار "يرى المشاهد شيئاً ثم يكتشف شيئاً آخر، وأنها عشوائية جداً وليست منظمة كيف أرى الفضاء، فعندما أنظر إلى الكائن، ستعمل عيني دائماً على مسح السطح من حوله في نفس الوقت لكن لا يمكنني أن أشرح أو لا أعرف كيف يعمل بالضبط، أنا أرسم طوال الوقت" ويدون المشاهد بكراسته الخاصة كمل موضح في الشكل أدناه:

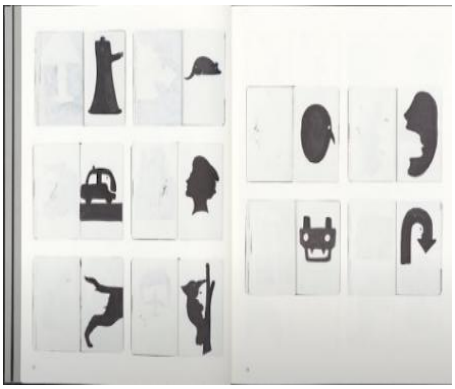

(Noma Bar)

وأن الطريقة التي يعمل بها المصمم هي الحدس، وأسلوبه بسيط للغاية "بسيط بشكل مخادع" كما يصفه واستخدامه الذكي للفضاء مع التفاصيل القليلة يقول بار"أقصى قدر من التواصل مع الحد الادنى من العناصر"(Jouhar, 2019). وأن نهجه يدور حول اختزال التفاصيل غير الضرورية في أعماله كي لا تتشتت رسالته المرئية.

المبحث الثاني (العلاقة بين الشكل والفضاء في أعمال (نوما بار))

لا يوجد فضاء بدون شكل والعكس ولا يمكننا الحصول على أحدهما دون الآخر، إذ تُعد العلاقةُ بين الفضاء والشكل أو العلاقة بين الشكل والأرضية مهمةً في التكوين العام للعمل، ومن مصممي الوهم البصري هو المصمم الياباني (شيجيو فوكودا) الذي لم يشارك رسالته بصورة واضحة. (فإنَّ الغموض هو حليفه في جذبِ الناس إلى معرضه، حيث قد يجدون أو لا يجدون الإجابة ,.Anderson) (1975 كما موضح في شكل أدناه:

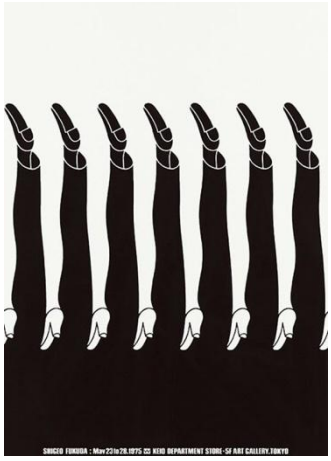

(Anderson., 1975)

ومن جانبٍ آخر، على المصمم الحفاظ على التوازن في استخدامه الشكل والفضاء فهو مفتاح التكوين الجمالي لتجنب التشتت غير المريح للمتلقي، إذ إنه في بعض الأحيان تكون المساحة السلبية والإيجابية مدموجةٍ بطريقة لدرجة لا يوجد حقاً تمييز بصري (Raven, 2014)، كما موضح في الشكل أدناه:

(Noma Bar, 2020)

نلاحظ هنا في عمل نوما بار التوازن في استخدامه للشكل والفضاء أذ يعملا معاً لتكوين فاصلٍ وهمي لتحديد الشكل وتكوين عامل جذب، فالمتلقين يميلون إلى إكمال قراءة العمل المرئي من أجل تحقيق عملية الإدراك للصورة كاملة، "الحاجات والدوافع: عوامل مهمة للغاية في جذب الانتباه وتوجيهه إلى الأشياء والموضوعات والمواقف ذات الصلة بإشباعها وتحقيقها"(Al-Wasiti, 2000) . والذي ينشأ بسبب الفضول عند المتلقي وتفسيره من خلال رؤيته للشكل الذي يتلقاه والذي يكون غير كامل أحياناً و لكي تنجح العلاقة بين الشكل والفضاء يجب أن يكون تبايناً واضحاً بالألوان، كما طريقة اختياره للألوان على حسب الموضوع، كذلك فهو يتعامل بدقة مع الاشكال لتكوين معنى في محيطه المرئي من خلال الشكل والفضاء فيستغل نوما الفضاء لقضية الشكل ، فالشكل هو منطقة التركيز في العمل المرئي ويمكن أن تؤثر الفضاء نسبة إلى في أعماله" يعتمد فقط على أشكاله المختزلة، والتكوين الدقيق، والتأثيرات الوهمية الذكية للمساحة الإيجابية والسلبي، لا ينبغي أن يخدعنا أسلوب بار الجمالي البسيط، أو لوحة ألوانه المحدودة؛ لأنه في عمل هذا الفنان دائمًا ما يكون أكثر مما تراه العين"(Bar, Tessa Yee, 2019)

لذلك فيقوم بتكوين تناغم بين الشكل والفضاء ولا يعطي تركيزاً لشئ معينة على حساب الثاني لتوازن عمله وإكمال رسالته المرئية وتكوين الخداع البصري، كما تعد أعماله في كل مرة تحديّاً له؛ لأنَّه يقوم بإنشاء رسومه التوضيحية بأقل عدد من الأيقونات، ولكن الفكرة أعمق. تأثر نوما بار بالعديد من المصممين كما تأثر كذلك بمدرسة الباوهاوس التي امتد أثر هذه المدرسة الجديدة في الهندسة المعمارية والنحت والتصميم الصناعي والتصميم الجرافيكي أذ نشأة أعماله البسيطة والألوان الصريحة والأشكال المختزلة في الصورة المرئية، كما طور أسلوبه البسيط والمختصر، مستوحى من فن البنائية الروسية والملصقات الدعائية من الحقبة السوفيتية وملصقات أفلام آرت ديكو والتصميمات، باوهاوس، من بين أمور أخرى، كما استشهد لاحقًا بتأثير العديد من الفنانين والمصممين" (Bar, 2020). إذ ببساطة و ذكاء يستخدم الرموز الأساسية والمألوفة عن الموضوع ودمجها مع إضافة للعمل لتكوين المعنى الإيجابي لها بمعنى مختلف، كما يعمل على التناقضات في الألوان بين الفضاء والشكل كما في الشكل أدناه عمله بعنوان (Kingsman) عند النظرة الأولى نراه مظلة، لكن عند إعادة النظر نراه شخصية تتكون من الفضاء باللون الأحمر هذا ما يعمل عليه نوما هو نحتاج وقت لإدراك.

(Noma Bar, 2015)

رسالته القصدية من المشروع يقول نوما في مقابلة[5] (أنا أحاول في كل عمل إنشاء قصة، وتطورت مع عملي على المزيد من الاكتشافات، فالناس يرون شيئاً ويغيرون رأيهم ويعودون ويكتشفون المزيد)، فالتورية المرئية حاضرة في أعماله أو القراءة المزدوجة. كذلك بعض أعماله تحمل جانب الفكاهة كنوعٍ من إمتاع المشاهد "لذلك يمكن للمصمم الافادة من جميع أنواع الفكاهة، سواء كانت غريزية أم متعمدة، للتواصل والإعلام والترفيه والتلاعب، في حين أن الفكاهة يمكن أن تكون إغراءً فمن الأفضل يتم تقديمها كمتعة إضافية للمشاهد" (Anderson., 1975)، فهي تلعب دوراً مهماً في أعماله لتحويل الأعمال المملّة إلى مشوّقة أو لوصف المأساة بطريقةٍ كوميدية.

الفصل الثالث: الاطار المنهجي

اولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة طريقة المنهج الوصفي (دراسة حالة)، لذا يُعد المنهج الوصفي "من اهم الخطوات العلمية في بناء النظريات والمرتكزات وذلك بفضل دقته واتساع مضمونه"، لملائمته للدراسة الحالية لتحقيق هدف البحث.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتضمن مجتمع البحث لمجموعة ملصقات ثقافية للمصمم الجرافيكي (نوما بار) في لندن للعام من 2011 -2020 أذ بلغ مجتمع البحث مجموع بـ(31) ملصقاً ثقافياً، تناول فيها اهم المواضيع الثقافية المتنوعة المتزامنة مع الاحداث.

ثالثاً: نماذج البحث:

اختارت الباحثة العينة بطريقة قصدية غير احتمالية، بنسبة 15% من المجتمع الكلي، (4) من نماذج الملصقات الثقافية التحليل. كما في الجدول: -

ت	إسم المجلة	السنة	العدد	الانموذج

[5] - مقابلة عبر اليوتيوب 5 شباط، 2015

	1	2011	Great Jones street	1
	1	2012	Orson Welles	2
	1	2018	Karl Lagerfeld & Choupette	3
	1	2019	Face of the city	4

رابعاً: اداة البحث:

لقد قامت الباحثة بأعداد استمارة تحليل* ضمنت اهم المحاور التي وجدتها الباحثة ضرورية في التحليل على وفق الموضوع وعلى وفق ماافضت اليه مؤشرات الإطار النظري، ولقد اخذت الباحثة بنظر الاعتبار اراء الخبراء، وجرى التعديل عليها وجاءت بصيغتها النهائية.

خامساً: صدق الأداة:

بقصد التأكد من ملائمة اداة التحليل وبيان شموليتها، عرضت الباحثة الاداة على مجموعة من الخبراء*، وبعد المناقشة تم اجراء بعض التعديلات على الاستمارة للوصول الى شكلها النهائي

* ينظر ملحق (1)

* الخبراء

أنموذج رقم (1)

أسم الملصق: Great Jones street

أسم المصمم:Noma Bar

سنة الإصدار:2011

المكان: لندن

الوصف العام:

شارع جريت جونز ستريت رواية تركز على نجم الروك (بوب ديلان).

التحليل:

العلاقة بين الشكل والفضاء في أعمال (نوما بار)

- **القراءة المزدوجة:**

باب أم نوتة موسيقية؟ هنا يبدأ المشاهد في التساؤل أذ يعمل المصمم على تقديم عمل يثير تفكير المتلقي وتعدد القراءة عنده، فهو ببساطة وذكاء يستخدم الرموز الأساسية والمألوفة عن الموضوع ودمجها فالرواية تخص نجم الروك الموسيقي ف استعار ب رمز النوتة مع التلاعب بشكلها من الأعلى وأعطاها حواف حادة كأنها باب، لكن عند أضافة الدائرة البيضاء عملت فارق في العمل الى تكوين قراءة ثانيه ينظر لها المتلقي كونها باب مفتوح وأضاءه داخلة، أذ للوهلة الأولى نراه نوتة موسيقية، لكن عند إعادة النظر نراه كأنه باب مفتوح وإضاءة داخلة لغرفة مظلمة هذا ما يعمل عليه نوما هو نحتاج وقت لإدراك تصاميمه.

البعد التقني في أعمال المصمم:

- الاختزال الشكلي واللوني:

بالنظر الى الملصق نلاحظ حد المصمم من العناصر واختزل الكثير من التفاصيل تاركاً الحرية بذلك تخيل القارء للمشهد المرئي في التعرف على الجانب المخفي في عمله وتحفيزه فهو لم يستخدم سوا رمز نوته لكن مع تغيير بالشكل من الأعلى وإعطاء حواف باب حادة والاحتفاظ بالشكل من النهاية الذي يكون شبه دائرة كأنه نوتة ووضع نقطة بيضاء صغيرة، كما نلاحظ اختزال المصمم للألوان فهو لم يشتت المتلقي أكتفى ب استخدامه اللون الأصفر مع المساحة السوداء.

أ.د نصيف جاسم محمد
أ.م. د راقي صباح نجم الدين
أ.م. د معتز عناد غزوان
أ.م. د فؤاد احمد شلال
أ.م. د مها مؤيد عبد الحسين

-التضاد اللوني:

أستخدم لونين متضادين للفصل بين الشكل والفضاء، كما نلاحظ من خلال اللون الأصفر اعطى عمق كأنه باب مفتوح وضوء ساقط على ارضية داخل الغرفة أبرزها من خلال اللون، وكان اللون الأسود هو غرفة مظلمة او إعطاء طابع حزين ويدخل اليها الضوء من خلال اللون الأصفر، والنقطة باللون الأبيض أهمية إذا تبين لنا كأنها مقبض باب.

أنماط العمل:

- الرسوم التوضيحية:

أستخدم المصمم في إخراج العمل بطريقة الرسم التوضيحي، تكوين رسوم بسيطة بخطوط تكون فاصل وهمي بين المساحة باللون الأسود والاصفر، اذ عمل على تغيير شكل النوتة وتكوين حواف لإعطاء شكل باب عن طريق تحكمه بالرسوم التوضيحية واعطاء القراءة المزدوجة.

المرجعيات الاستعارية للمصمم نوما بار:

- الرموز الثقافية:

استعار المصمم الرموز على أساس فكرة او قصة الرواية فقبل ان يقوم بالعمل واستعارة رمز ما يكون عمل على قراءة الموضوع من كل جوانبه ليستطيع ان يصل الى الرموز المناسبة التي يوظفها ونلاحظ في هذا العمل قد استعار المصمم رمز النوتة الذي يتمركز وسط العمل اذ كون الرواية تخص نجم الروك الموسيقي وعند قراءة الرواية نلاحظ سبب عمل رمز النوتة ك شكل باب شقته في شارع جونز والتي عزل نفسه فيها ف أصبحت ك رمزاً له.

أنموذج رقم (2)

أسم الملصق: Face of the city

أسم المصمم:Noma Bar

سنة الإصدار:2019

المكان: لندن

الوصف العام:

6 مدن من إيطاليا صورتها شركة كوكا كولا على اغلفة عليها من قبل المصمم نوما بار.

التحليل

العلاقة بين الشكل والفضاء في أعمال (نوما بار)

- **القراءة المزدوجة:**

عند النظر لأول مرة نراه شخصيات فقط لكن عن إعادة النظر نراه شخصيات ممزوجة بروح كل مدينة من المدن الستة أذ نراه تكونت الشخصية الواحدة من أكثر من رمز معبر عن أصل المدينة المستوحاة منها من حيث العمران او الأطعمة وطريقة الملبس والقبعات كما كتبت على كل علبة اسم المدن الإيطالية للتعرف على هوية كل مدينة وما اهم ما يبرزها من خلال رسمه على العلب.

البعد التقني في أعمال المصمم:

- الاختزال الشكلي واللوني:

صمم نوما بار الأشخاص بشكل مختزل بدون تفاصيل دقيقة بالوجه مثلا ركز على بناء الشخصية من الرموز الأساسية التي تؤدي الى تكوينها، والألوان كانت محدودة حيث استخدم الأحمر وهذا لتعاونه مع الشركة الذي يمثل هويتها واستخدم الأسود والأبيض اذ ركز نوما في تقديم الهوية كل مدينة من خلال اخذ أبرز معالم كل مدينة.

-التضاد اللوني:

أستخدم الألوان المتضادة لإبراز كل عنصر مثل الأرضية الحمراء، وإعطاء الملابس الأبيض والأسود لتمييز التفاصيل في الشخصية.

أنماط العمل:

- الرسوم التوضيحية:

اختار المصمم الرموز ووظفها بطريقة الرسم التوضيحي وذلك لإخراج تلك الرموز ورسم الشخصيات على العلبة ودمجها مع الرموز المستعارة بطريقه تخدم العملية الترويجية وتكوين من خلالها عامل جذب للمتلقي ومتعه التواصل مع المنتج.

المرجعيات الاستعارية للمصمم نوما بار:

- الرموز الثقافية:

شركة كوكا كولا تستهدف المدن الستة في إيطاليا حتى تزيد من انتشارها فبالتعاون من نوما برزت معالمها من خلال منتجاتها حتى تعطي طابع الانتماء للمكان وهذه طريقة تسويق للكوكا كولا بذكاء نلاحظ عندما قام نوما بار بتصميمه علب شركة كوكا كولا في إيطاليا عمل على تصميم الهوية الوطنية وإظهارها على العلبة تعبيراً عن المدن استعار من ثقافة المدينة الأشكال والرموز ووظفها في تصمميه كأشكال المدن وغيرها حتى تكون معبرة أكثر بحيث تكون واضحة للمشاهد وتنجح عملية الخطاب البصري في العمل التصميمي وان يستحضر المصمم رموز ثقافية هذا يعتمد على المخزون الثقافي والصوري لدى المصمم وتنظيمه للرموز وتكوين الشخصية استعار المصمم من كل مدينة رموزاً مثل هندستها المعمارية وطريقة الملبس والطعام المفضل و مناظرها الطبيعية هذا يعتمد على تطلع المصمم على ثقافة كل مدينة وما يميزها وأخذ طابع مميز عن كل من المدن الستة والتعبير عنها برموز في التصميم، وهذا ما يفعله نوما عن تصميمه لشخصيات أو حدث معين فيقوم بأخذ تصور وفكرة كاملة عن الموضوع أو الشخصية من قراءة عنه و يحاول أن يلتقط أهم ما يمكن تحوله في رموز لتكوين مثلاً عند تناول مدينة فينيسيا كون شخصية البلام على اعتبار مشهورة بالقوارب وروما وظف في الشخصية ابرز معالمها البرج المائل.

الفصل الرابع:

النتائج:

1. يعمل المصمم على التلاعب في شكل الأيقونة للوصول الى اعطاء قراءة متعددة كما في النموذج (1)
2. استحضر المصمم الرموز التي تطابق مع طبيعة العمل من خلال عمله على الهوية الوطنية استعار رموز من روح المدن ووظفها كما في النموذج رقم (2)
3. حقق المصمم من خلال تكوينه للأشكال تكوين قراءتين فالمشاهد يرى شيء ثم يكتشف شيء اخر ويغوص في تفاصيل العمل اذ عمل على اثارة التفكير في كلا النموذجين.
4. توظيف التضاد اللوني ليفصل بين المساحتين وتمييز الرموز وكما يعمل اللون على التعبير عن مناسبة الموضوع او الحدث المُصمم له من خلاله كما في جميع النماذج (1،2).

الاستنتاجات:

1. تبين ان المصمم يقوم ببنائه التصميمي القائم على الرموز المستعارة من أصل الموضوع وتحقيق التوازن بين المساحتين السالبة والموجبة.
2. التورية المرئية وتعدد القراءات حاضرة في اعماله إذا يعمل المصمم على تحفيز المشاهد في اكتشاف ما هو مخفي في رسالته المرئية.
3. لا توجد قاعدة ثابته يعمل بها المصمم ف لكل موضوع تقنياته وتفكيره وان المصمم يعمل على توليد الكثير من الأفكار من خلال العصف الذهني.

التوصيات

1. ضرورة اهتمام المصممين بتوظيف الفضاء في تكوين العلامات المحلية.

المقترحات

1. توظيف الفضاء في اعمال المصمم الجرافيكي (تانغ ياو هونغ).

Conclusions:

1. t is evident that the designer constructs his design based on symbols borrowed from the original subject, achieving a balance between negative and positive spaces.
2. Visual allusion and multiple readings are present in his work, as the designer works to encourage the viewer to discover what is hidden in his visual message.
3. There is no fixed rule for the designer to work by, as each subject has its own techniques and thinking, and the designer generates many ideas through brainstorming.

References:

1. rand, p. (1993). A designers art.
2. Ibn Manzur .(1883) .lisan al-arab.
3. B. A Al-Obaidi .(2012) .The formation of space in graphic design .*Dirasat: Human and Social Sciences, 39(1.(*
4. K. I Al-Wasiti .(2000) .Gestalt theory and its applications in design .Baghdad: Al-Academy.
5. Ayesha Ambreen .(2019 ,9 1) .*Negative vs. positive: How to use space to create seamless design compositions? Retrieved from muzl* .https://medium.muz
6. *RushOrderTees* .(2019 ,10 28) .sing negative space for positive results. Retrieved from RushOrderTees: https://www.rushordertees.com/blog/pro-design-tips-use-of-negative-space/
7. Dan Scott .(2018 ,3 3) .How to use positive and negative space to create better paintings. Retrieved from draw paint academy: https://drawpaintacademy
8. Tubik .(2018 ,7 25) .*Negative Space in UI Design* Tips and Best Practices. Retrieved from ux planet: https://uxplanet.org/negative-space-in-ui-design-tips-and-best-practices-98311cb2ad16
9. Sara Barnes .(2019 ,6 21) .*How Artists Use Negative Space to Say a Lot with Nothing* .Retrieved from my modern met: https://mymodernmet.com/negative-space-definition./
10. Staak Studio .(2017 ,8 16) .*Retrieved from Creative Crush* ن .https://medium.com/@StaakLtd/creative-crush-1-4-d4e7fe08263e .
11. Noma Bar .(2008) .Noma Bar. Retrieved from New Yorker.
12. Noma Bar .(2010 ,3 17) .*Retrieved from Grain edit* .https://grainedit.com/2010/03/17/noma-bar-interview./
13. J. R Suler .(2019) .Psychology of the digital age: Humans become electric .Cambridge University Press.

14. Steven Heller & Gail Anderson .(1975) .The Graphic Design Idea Book . Kieo Department Store.
15. Heinstein Raven .(2014 ,5 26) .VISUAL Tension in Graphic Design.
16. Noma Bar .(2019 ,10 16) .*Tessa Yee* . https://www.eyestorm.com/Pages/Magazine.aspx/NOMA_BAR___%7C____Which_Came_First__/1015
17. Noma Bar ن .(2020 ,2 6) .https://amp.ww.en.freejournal.info/22228017/1/noma-bar.html.

جامعة بغداد
كلية الفنون الجميلة
قسم التصميم/ الفرع الطباعي
الدراسات العليا/ الماجستير

م/ استمارة تحديد محاور التحليل

حضرة الاستاذ الفاضل ..... المحترم

تحية طيبة...

تروم الباحثة إنجاز بحثها الموسوم (توظيف الفضاء السالب في أعمال المصمم الجرافيكي نوما بار) اذ تهدف الدراسة الى (الكشف عن العلاقة بين الشكل الفضاء والموجب في أعمال المصمم الجرافيكي Noma Bar) ونظرا لما تعهده الباحثة فيكم من خبرة ورصانة علمية، تعرض عليكم الاستمارة المرفقة متوخية فيكم ابداء الرأي في الفقرات الواردة فيها وتعديل ما ترونه مناسباً لتقويمها .... مع وافر التقدير والعرفان.

الاسم:

اللقب العلمي:

الاختصاص:

التوقيع:

دينا مصطفى محمد
طالبة الماجستير

استمارة محاور التحليل

توظيف الفضاء السالب في أعمال المصمم الجر افيكي نوما بار

المحاور	التفرعات	يصلح	لا يصلح	تعديل
العلاقة بين الفضاء السالب والموجب في أعمال (نوما بار)	القراءة المزدوجة			
السمات التقنية	الاختزال الشكلي واللوني			
	التضاد اللوني			
أنماط العمل	الرسوم التوضيحية			
المرجعيات الاستعارية عند المصمم	الرموز الثقافية			